[103] في الآخرة (1) يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي، يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. قلت: يارسول ا من الناكثين ؟ قال: الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت: من القاسطين ؟ قال: معاوية وأصحابه من أهل الشام، قلت: ومن المارقين ؟ قال: أصحاب النهروان، فقال مولى ام سلمة: فرجت عني فرج ا عنك وا لاسببت عليا أبدا " (2). 41 - وبهذا الإسناد قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي، عن أحمد بن أبي عب ا البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن القاسم بن الوليد، عن شيخ من ثمالة قال: " دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس، فقلت لها: يرحمك ا حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قالت: احدثك وهذا شيخ بين يدي نائم (3) فقلت: ومن هذا ؟ فقالت: أبو الحمراء خادم رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فجلست إليه فلما سمع حديثي (4) استوى جالسا، فقال: مه، فقلت: حدثني رحمك ا بما رأيت من رسول ا وصنعه (5) بعلي بن أبي طالب فان ا سائلك عنه. فقال: على الخبير سقطت، اما ما رأيت النبي (صلى ا عليه وآله) يصنعه بعلي بن أبي طالب (عليه السلام)، _____ (1) في " ط ": حامل لوائي في الآخرة غدا في يوم القيامة، وفي المعاني: لواء الحمد غدا في الآخرة، وفي أمالي الشيخ: لواء الحمد غدا يوم القيامة. (2) رواه الصدوق في أماليه: 312، وذيله في معاني الأخبار: 204، رواه الشيخ في أماليه 2: 39. (3) في " ط ": قائم، وفي أمالي الشيخ: كما ترى بين يدي نائم. (4) في الأمالي: حسي. (5) في الأمالي: يصنع. (*)

_____